

رسمياً.. توجيه تهمة الشروع في قتل للمعتدي على زوج نانسي بيلوسي



سان فرانسيسكو - رويترز

وُجهت لرجل ضرب زوج رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي على رأسه بمطرقة، وهو يصرخ «أين نانسي؟»، تهمة الشروع في القتل إلى جانب اتهامات أخرى، وذلك بعد يوم من اقتحامه منزل الزوجين في سان فرانسيسكو. وأحجمت الشرطة في البداية عن تقديم دافع لهجوم الجمعة على بول بيلوسي (82 عاماً). وأفاد مكتب زوجته بأنه خضع لعملية جراحية بعدما أصيب بكسر في الجمجمة وجروح في ذراعه اليمنى ويديه، على الرغم من توقع الأطباء تماثله للشفاء التام.

لكن الهجوم أثار مخاوف بشأن العنف السياسي قبل أقل من أسبوعين من انتخابات التجديد النصفي في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني والتي ستحدد أي الحزبين ستؤول إليه السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ. وتعد الانتخابات في ظل مناخ سياسي يشهد استقطاباً هو الأشد منذ عقود.

وكانت رئيسة مجلس النواب (82 عاماً) المنتمبة للحزب الديمقراطي، وهي الثانية في الترتيب لتولي رئاسة الولايات المتحدة بحسب الدستور، في واشنطن بصحبة فريقها الأمني وقت الهجوم. وسافرت إلى سان فرانسيسكو لتكون مع زوجها.

وقالت الشرطة إن المقتحم الذي اعتقله الضباط في مكان الحادث يدعي ديفيد ديباب (42 عاماً). وتُقل هو أيضاً إلى مستشفى في سان فرانسيسكو.

وبحسب سجلات قائد الشرطة على الإنترنت، فإنه تم احتجاز ديباب للاشتباه في ارتكابه جرائم الشروع في القتل والاعتداء بسلاح مميت وإساءة معاملة كبار السن والضرب والسطو وعدة تهم جنائية أخرى، ومن المتوقع أن يوجه مكتب المدعي العام لمنطقة سان فرانسيسكو الاتهامات له رسمياً.

وقال وليام سكوت قائد شرطة سان فرانسيسكو، في إفادة مساء الجمعة: إن محققي الشرطة، بمساعدة مكتب التحقيقات الاتحادي، لم يحددوا بعد سبب الهجوم لكنه صرح «نحن نعلم أن هذا لم يكن عملاً عشوائياً».

وقال بيان للمتحدث باسم نانسي بيلوسي، درو هاميل، إن زوج بيلوسي تعرض للهجوم «على يد مقتحم استخدم القوة، وهدد حياته في أثناء مطالبته بمقابلة رئيسة مجلس النواب».

وصاح المقتحم «أين نانسي؟ قبل الهجوم، بحسب شخص مطلع على الحادث لكنه تحدث لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويته».

وأفاد سكوت بأن المقتحم شق طريقه إلى منزل بيلوسي المكون من ثلاثة طوابق من الطوب الأحمر عبر باب خلفي.

وأظهرت صور جوية زجاجاً محطماً في باحة المنزل الخلفية في حي باسيفيك هايتس الراقي بالمدينة.

ووقع الحادث بعد يوم من تحذير شرطة مدينة نيويورك من احتمال أن يستهدف متطرفون سياسيين وفعاليات سياسية ومواقع اقتراع قبل انتخابات التجديد النصفية.